

طبقات فحول الشعراء

فقالوا غيرت يا ابن الرقاع فقال إنه وإي أعرهما سخطا يعنى ناتلا .

872 - وحدثنى يونس النحوى قال استسقى ابن الرقاع بنى بحر من بنى زهير بن جناب الكلبين فلم يسقوه وهو على ماء لهم يقال له الدمعانة فورد على بنى تغلب ماء يقال له خالة وفيه جفر يقال له القينى فكانت بنو تغلب قد رعت فيه فوق قعب في القينى فزعم أنه وجد في التراب القعب فاقتلت في ذلك الجفر بنو تغلب حتى كادت تتفانى ثم اصطلحوا على أن ملأوه حجارة وقتادا واحتفروا حوله فموضع القينى من خالة معروف يقال لما حوله القينيات فقال ابن الرقاع .

(غابت سراة بنى بحر ولو شهدوا ... يوما لأعطيت ما أبغى وأطلب)